

الدراسات السابقة

تعريف الدراسات السابقة

تشير الدراسات السابقة إلى كافة البحوث التي قام بها المختصين والتي لها علاقة بموضوع البحث، أي أنها جهود للآخرين حول هذا الموضوع، إذ في غالب الأحيان يكون لدراسك دراسات سابقة تعتمد عليها كأساس لبحثك فقد تكون هذه الدراسات:

- المذكرات والرسائل العلمية؛
- المجالات؛
- الملتقيات؛
- أبحاث في الكتب؛...

أهمية الدراسات السابقة: للدراسات السابقة أهمية كبيرة في انجاز البحوث، كونها تعد أرضية لتكوين الأفكار حول الدراسة ونلخص أهميتها في:

- تزويد الباحث بالأفكار الجديدة حول الموضوع؛
- اختصار الوقت والجهد على الباحث؛
- طرح الإشكالية وبناء الفرضيات بطريقة صحيحة؛
- التمييز عن الدراسات السابقة ومن ثم التأكيد على حداثة الموضوع وعدم التكرار ومن ثمة يركز الباحث على جهده؛

- مساعدة الباحث في اختيار المنهجية التي سيسلكها لانجاز الباحث؛
- المساهمة في إثراء البحث العلمي.

كيفية تقسيم الدراسات السابقة

يمكن للباحث أن يقسم دراساته السابقة بإتباع الطرق الآتية:

- التقسيم الأول

- ✓ دراسات محلية؛
- ✓ دراسات عربية؛
- ✓ دراسات أجنبية.

- التقسيم الثاني

- ✓ دراسات متعلقة بالمتغير الأول؛ (أو التي تناولت المتغير الأول)؛

✓ دراسات متعلقة بالمتغير الثاني؛ ...

✓ دراسات متعلقة بالعلاقة بين المتغيرات.

كما يمكن للباحث أن يمزج بين التقسيمين.

عرض الدراسات السابقة

عند عرض الدراسات السابقة، فإنه يتوجب عدم الوصف فقط بل الاعتماد على النقد والتحليل والمناقشة، كما يجب الاعتماد على الدراسات الحديثة من الأفضل خلال خمسة سنوات الأخيرة أو السبع سنوات الأخيرة ويقوم الباحث بعرضها كما يلي:

- ترتب الدراسات السابقة ترتيباً تصاعدياً ويرى بعض الباحثين أن يكون تنازلياً، لكن الأفضل التصاعدي؛
- يتم ذكر: دراسة ثم لقب صاحب الدراسة وسنة الدراسة وعنوان الدراسة وهنا نقوم بما يلي:
 - ✓ إما وضع دراسة، لقب صاحب الدراسة، سنة الدراسة بين قوسين ثم نكتب العنوان؛
 - ✓ أو نكتب دراسة ثم بين قوسين لقب صاحب الدراسة، سنة الدراسة ثم نكتب العنوان؛
 - ✓ أو نكتب دراسة لقب صاحب الدراسة ثم بين قوسين السنة ثم نكتب العنوان .

مثال: دراسة العقيلي (2020) بعنوان دور البرامج التدريبية في تطوير مهارات العاملين - دراسة تطبيقية -

دراسة (العقيلي، 2020) بعنوان

ملاحظة: يمكن للباحث ذكر المعلومات الأخرى بعد ذكر العنوان (طبيعة البحث، الجهة المشرفة على البحث) الا انه يفضل عدم ذكرها لأنها سوف تذكر على مستوى المراجع. بعد ذلك يقوم الباحث بذكر المعلومات الآتية:

- هدف الدراسة؛
- مشكلة الدراسة؛
- فرضيات الدراسة؛
- منهجية الدراسة؛
- (يمكن وضع هيكل الدراسة)؛
- أهم نتائج الدراسة؛
- تقييم الدراسة السابقة؛
- توظيف الدراسة السابقة في البحث من خلال إجراء مقارنة بين هذه الدراسة والدراسة السابقة لمعرفة ما يميز الدراسة عن الدراسة السابقة.

يمكن للباحث أن يقوم بعرض الدراسات السابقة ثم بعد ذلك يقوم بتقييمها وبيان ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في نهاية عرض الدراسات السابقة . ويفضل ان يكون العرض في شكل فقرات وليس عناوين.